المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٧ فـبـرايـر ١٩٩٩

□ مرة أخرى

حتى لاتتكرر الكارثة!

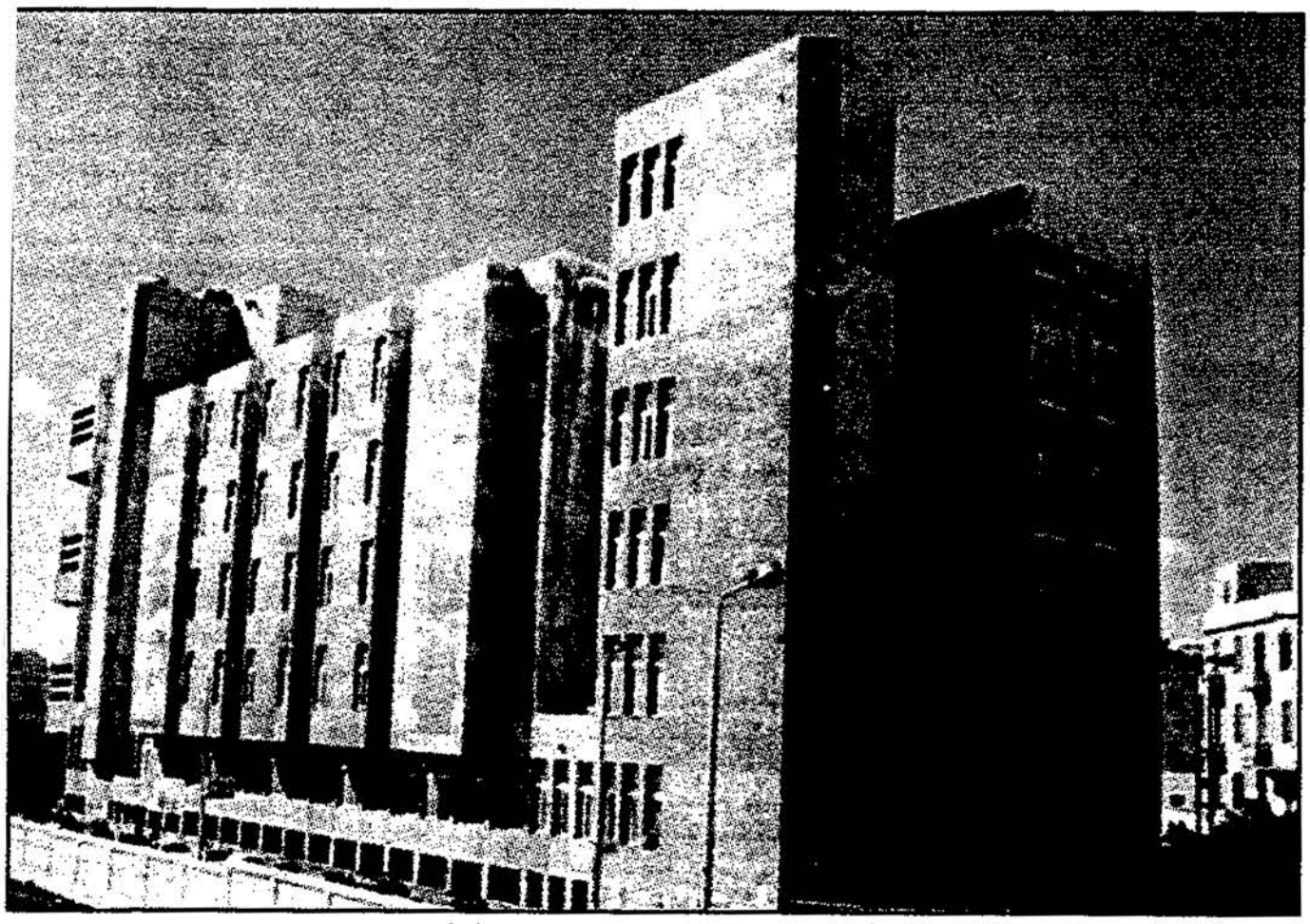

مبانى السبعينات تعانى من الانهيار والتصدعات

كالعادة لم يتحرك المسئولون الا بعد وقوع الكارثة.

وكأن هناك مايحول دون الاهتمام باشارات الخطر لتدارك المواقف قبل حدوثها وكل ما يمنع وقوعها..!

وفى الإسكندرية يطبق بعض المسئولين هذا العرف السائد بدقة ففى يوم ٨ سبتمبر الماضى نشرت «تحقيقات الأهرام» تحقيقا صحفيا تحت عنوان «فى الإسكندرية .. المنشآت الجامعية فى خطر».

وأشار التحقيق إلى الخطر الذى يحيط بطلاب المعهد الفنى التجارى والصناعى بمنطقة «كامب شيزار» الذى شهد هذا الأسبوع حادث انهيار سقف إحدى حجراته أثناء تلقى الطلاب لإحدى المحاضرات فأصيب عدد من الطالبات باصابات شديدة حيث تم نقلهن على الفور لاحد المستشفيات وتعانى احداهن من كسور بالعمود الفقرى وفى حالة صحية سيئة.

قد يرى البعض أنه حادث عارض ويمكن أن يمر مرور الكرام ولكننا هنا نؤكد أنه بوادر لكارثة كبرى فى طريقها إلينا ومايدل على صدق الحديث ماتم نشره عن حالة المبنى السيئة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

وحتى لاتتكرر المأساة سوف نضع التقرير الهندسى لمبنى المعهد الفنى التجارى والصناعى أمام المسئولين حتى تستيقظ ضمائرهم قبل فوات الأوان!

الحقيقة المجردة

أصدر الدكتور وزير التعليم قراره بتشكيل لجنة لمعاينة مبانى المعهد الفنى الصناعى والتجارى بكامب شيزار حيث اشارت اللجنة فى تقريرها بتاريخ ١٩٩٥/١١/٥ إلى أنه

تلاحظ وجود شروخ شديدة بأحد أعمدة السطح ولايوجد غطاء للفواصل الإنشائية للسطح وبداية من الدور الأول وحتى الدور السادس هناك شروخ بالأعمدة الخرسانية والحوائط ونشع بسقف السلم بالقسم التجارى وشروخ عرضية وطولية مع تلاحظ ترميمات حديثة ببعض الأجزاء.

ودون بالتقرير عدة ملاحظات عامة منها أن هناك «نشعاً» بالحوائط والأسقف مع وجود شروخ بها وكذلك دورات المياه وأسقف جميع الأدوار.

كما طلبت النيابة العامة من عميد كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية تشكيل لجنة لمعاينة المبنى وبالفعل قامت اللجنة بالمعاينة حيث أوردت بتقريرها بعض النقاط السلبية التى لها تأثير بالغ على سلامة المبنى وهى أن الأسلوب المستخدم فى تنفيذ المبنى سيىء وأدى إلى إغراق الارضيات بالمياه.

وكذلك المواسير الخاصة بمياه مكافحة الحريق ليس فيها مياه بسبب أن الخزان العلوى لايعمل مع ملاحظة أن المبنى يعمل بصورة طبيعية من حيث استخدامه للاغراض التعليمية.

ويرجع التقرير أسباب تدهور حالة المبنى إلى الأمطار والصرف الصحى ومياه الغسيل والتنظيف أما قرار اللجنة فيتضمن أن مسئولية تدهور المبنى تعود إلى الشركة المنفذة للأعمال، وكذلك إلى جهات الاشراف ولجنة التسليم الابتدائى.

ويؤكد احد اساتذة كلية الهندسة أن أفضل الحلول لانقاذ مبنى المعهد هو تقديم طلب للنيابة لإجراء اختبارات على الخرسانات للوقوف على جدوى الترميم الذى تصل تكلفته إلى حوالى ٤ ملايين من الجنيهات.

هذا هو التقرير الذى تناولته «تحقيقات الأهرام» وكان بمثابة جرس إنذار لأنقاذ المبنى وكذلك أرواح الطلاب ولكن ضاع أدراج الرياح.

حنان المصرى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية